( وأنتمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مائةٍ ... فأجمِعُوا أمرَكم شَتّىَ فكِيدُونِي ) .

( فإن علمتُم سبيلَ الرّشدِ فانطلِقوا ... وإِن غَبِيتُم طريقَ الرشدِ فَأتُونِي ) .

( يا رُبّ ثوبٍ حواشيه كأوسطِه ... لا عيبَ في الثوبِ من حُسنٍ ومن لِينِ ) .

( يوماً شَدَدتُ على فَرْغَاء فاهقةٍ ... يوماً من الدّهر تاراتٍ تُمَارِينِي ) .

( ماذا عليّ إذا تدعونَنِي فَزَعاً ... أَلاّ أُجِيبَكم إذ لا تُجِيبُونِي ) .

( وكنتُ أُعطِيكُم مالي وأَمنحُكم ... وُدّي على مُثْبَتٍ في الصدر مَكنونِ ) .

( يارُبّ حيٍّ شَدِيدِ الشّغْبِ ذي لَجَبٍ ... ذَعرْتُ من راهِنٍ منهم ومَرهُونِ ) .

( رَدَدتُ باطَلهُم في رأس قائِلهم ... حتى يَظلّوا خصوماً ذا أفانِينِ ) .

( يا عَمرُو لو كنتَ لي أَلْفَيْتَنِي يَسراً ... سمْحاً كريماً أُجازِي مَنْ يُجَازِينِي ) .

رثاء ذي الإصبع لقومه .

قال أبو عمرو وقال ذو الإصبع يرثي قومه .

( وليس المرءُ في شيءٍ ... من الإِبرام والنقضِ ) .

( إذا يفعلُ شيئاً خاله ... ُ يَقْضِي وما يَقْضِي ) .

( جَدِيدُ العيشِ ملبوسٌ ... وقد يُوشِكُ أن يُنْضَى ) .

وقد مضى بعض هذه القصيدة متقدما في صدر هذه الأخبار وتمامها .

( وأَمْرَ اليومِ أَصْلِحْهُ ... ولا تَعْرِضْ لما يَمضِي )